

يا عبد إذا رأيت منتهى كل شيء أدركت كل شيء وجزت كل شيء .

يا عبد لقد أحبيتك الحب كله ، أتجلى لك فلا أرضاك لشيء حتى تحدثني فتكون بما أتجلى به ، أشبهت حكمة ذلك متحابين ناظرين .

يا عبد لقد استحييتك حق الحياء إذا لم آمرك وأهلك إلا من وراء حجاب .

يا عبد رأيتني قبل الشيء فعرفت ما رأيت وهو الذى إليه تصمير وإن سأتىك من وراء الشيء فإذا رأيتني ورأيتته فاستعدني منى وصدقني على ما أثبت فيه به منه احتجب من ورائه فيبقى لا حكم له به وأردك إلى ما رأيت قبله ، تلك أمانتى عنده ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما .

مخاطبة ١٠

يا عبد كم شيء دفعته بيدك جعلته رزقك وكم تثبت يدك على رزق هو لغيرك فكن عندي وانظر الى كيف أجرى (١) القسم ترى العطاء والمنع اسمين لتعرفى اليك .

يا عبد مبلغك من العلم ما به تطمئن .

يا عبد حاجتك ما يقلبك عن الحاجة .

يا عبد اتقنى وما من دون تقواى نجاة .

(١) لم ترد في مخطوطة المكسة النيمورية .